

اختلاسات وتوقيف عن العمل في وكالة الغوث

فتح ملفان للمحقق في مفا
الغوث اختلاسات وتوقيف في وكالة الغوث
الدولية احدهما سولي المحقق فيه
لجنة خاصة في الوكالة ، والاخر
سبيله دائره الحمارك الاثرائليه .
وسببه هذه الاختلاسات التي
وصفها بعض المظلمين " باسائه
المصرف " ، ثم اعاق بعض
الموظفين من لهم علاقة بضم
الموسى والنقبات عن العمل رمتا
سببها نتائج التحقيق لمعرفة كانه
الاختلاص السوري في عمله ،
والتي قدرت قيمتها بحوالي ١٥٠
مليون ليرة اسرائيليه .
وقد روى البعض بغاوص منيره
عن هذه الاختلاسات التي تنوي
الوكالة اصدار بيان رسمي بها حال
الايساء من التحقيقات انحرابه الان
لو كانت جميع ملاحظاتنا .
ويعد بعض هذه الروايات ، ان
الاشراك بعض الموظفين الكبار في
الوكالة منحه لهم تسهيلات ثرا
الايجرة والبضائع بدون حمارك ،
وكان الصهيونيين عمليات الاختلاص
يستغلون اسما وتواقيع هؤلاء
الموظفين ، فبعد ان بوقع الموظف
على فائوره محل بها (٢٠) زحاجة
وكسي تحوّل الرقم الى (٢٠٠)
زحاجة ، او توك في الفايوره فراغ
المن ، وبعد توقيع الموظف تملأ
هذا الفراغ وسجل فيه على سبيل
التمال ، بلغزبون ، او نلاجة . الخ
الوقد تناقلت الصحف خبر قيام
السلطات بتفتيش عدد من منازل
الكبار الموظفين في الوكالة ومنهم ،
رئيس القسم الطبي وساعده ومدير
الاحصاء العام ومدير النقليات
وكثرت وتعدت عندهم على
بلفزيونات ملونة ونلاحات وغسالات
او عدد من زجاجات الوسكي تقدر
بالمئات ، وكلها بدون حمارك .
وتحي عمليات الاختلاص
والنزور هذه ، في وقت يكثر فيه
الحدث عن ضعف الموارد العاليه
للوكالة وتقليص خدماتها " الضئيلة
أصلا " المقدمة للاجئين
الفلسطينيين ، وهنا يجدر التساؤل
عما اذا كانت تتناسب هذه
العماريات مع الهدف المعلن
وهو " اغانة وتشغيل اللاجئين " ،
وعن حقيقة فساد جهاز الوكالة
ويعترة الاموال واختلاساتها ؟

أطراف كامب ديفيد يتقاسمون الادوار التطبيق لاسرائيل .. والتبرير لمصر .. والتفاق لأميركا

من محرر الشؤون العربية

لا يبا ان العسر المصري في
اسرائيل لم يغط الى مفرى بوقيت
زياره الاولى للكنيست ورئيس
الوزاره الاثرائليه مع صفته
الكنست لقرار مجلس الامن ضد
الاستيطان ومع ادلا، سعن بسااه
الخاص الذي اكد فيه رفضه لذلك
القرار وبعبارة المعروف لانفاقات
كامب ديفيد .
ولكن يبدو ان الحكومة المصرية
مسند هي الاخرى في التاكيد للراي
العام العالمي بان الاستيطان لا
يتعارض مع التطبيع او سناض مع
اتفاقات كامب ديفيد . وانه خلافا
لما يراه مجلس الامن ، لا يشكل عقبة
في طريق "السلام العصري لاسرائيلي"
واذا كانت مصالح الصهيونه
واضح في الاستيطان وفي اتفاقات
كامب ديفيد ، فان الاصرار المصري
الرسمي على التنازل عن تلك
المصالح بالتناض عن الاستيطان
والتفريط في الحقوق القومييه العربيه
والفلسطينيه لا يمكن تفسيره الا
بمنازل مصالح القئه الحاكمة في مصر
مع المصالح الامريكه والصهيونه
بفض النظر عما يلحقه هذا التنازل
من اضرار على مصالح الشعب المصري
والشعب العربيه .
وعلى الرغم من محاولات
المسؤولين المصريين تاكيد تماثلهم
مع المصالح القومييه العربيه فان
الممارسه اياها لا تدعم ولو بمنازل
واحد ذلك التاكيد ، واصبح موقف
اولئك المسؤولين ينطق عليه
القول المشي المعروف " عتزة ولو
طارت " .
لكن ذلك لا يمكن اعتباره مجرد
تعبير عن عناد شخصي لرجل ظن انه

يستطيع تجاوز المعطيات الواقعيه
للصراع العربي الاثرائلي محركه
مسرحة . فقد حط المسؤولون
المصريون خطوات كثيره على طريق
كتمل انفسهم مجله الساسه
الامريكه بحيث لم يعد امامهم غير
سربر حركة تلك المحله في محاولة
لايهام الشعوب العربيه بان المكل
سلك المحله هو الذي يحركها ،
وانها كلما ازدادت استنادا عن طريق
الشعب العربيه كلما امعن
المسؤولون المصريون وادواتهم
الاعلاميه بالزعم بانها تقرب من
لك الطريق .
ولعل اكثر من يرى هذه الصوره
بكل ابعادها ويتأسرها هم سكان
المناطق العربيه المحتله . حيث
سناض امامهم ، بكل حده ،
التطبيق العملي لانفاقات كامب
ديفيد على ارض الواقع
والنصرجات والشروحات المصريه
لتلك الاتفاقات .
ويبدو ان المسؤولين المصريين
لا يكتفون بالتنازل مع موقف الدول
الاروبيه العربيه الصديقه لاسرائيل
بل يجتهدون للتشوش على ذلك
الموقف لصالح الساسه الامريكه
الاثرائليه ، ويتجاوزون ذلك
لخدمه تلك الساسه لا في المجال
الشرق اوسطي بوجه عام وحسب ،
بل وفي نطاق نصفه القصد
الفلسطينيه لصالح الامبراليه
والصهيونيه .
واذا كان هذا الموقف المصري
واضحا ووضوح الشمس للحماهير
الفلسطينيه العربيه فانه ليس واضحا
كما يبدو ، لبعض الاوساط ، بل ان
هناك اشارات عديده على ان عده

اطمعه عربيه لا تزال تعتقد بان
الموقف الامريكى ناشئ عن سوء فهم
وقله اطلاق على الموقف العربى .
وان المنازله في التشرح والاتصال
والتلويح بتقديم تنازلات يمكن ان
تؤدي الى " تعديل " في الموقف
الامريكى بقود الى " تعديل " في
اتفاقات كامب ديفيد .
ويتبنى هذا الموقف بعض
الوساط في المناطق المحتله ، واكثر
من ذلك فان بعض هذه الوساط
باتت ترى ، ولعلها كانت ترى منذ
البداهه ، ان عمليات الاستيطان
للتطبيع تستلزم اتخاذ مبادره
للتعامل مع الاداره الساسه اذا قدم
الطرف الاخر بعض الضمانات بخصوص
الارض ومصادر المياه .
وقد تغلت حريده " الشرق
الاسوط " التي صدرت مؤخرا في
غزة حديثا على لسان الحاج رشاد
الشوا قال فيه انه وجه سوء الاالى
رئيس اللجنة التقدميه لمنطحه
التفاوضي في حالة قبول اسرائيل
بضم الارض والمياه لسلطه الحكم
الاداري .
ومن جهة اخرى سارع رئيس
بلديه ست لحم بالتاكيد على ان
نصوت الولايات المتحده الى جانب
قرار مجلس الامن ضد الاستيطان هو
ثمره الاتصالات التي اجراها
المتصلون ، وهو منهم ، مع
المعتنين الامريكين ، ولكن سرحان
ما نمن ان هذه الثمره " برئه " غير
صالحه للاكل ، وان تلك الاتصالات
لم تسفر عن اي حديد سوى تاكيد
الموقف الامريكى المؤيد لاسرائيل .
واذا كانت هذه الوساط ستمحل

جانا من المسؤولين عن تغاؤل
اطراف كامب ديفيد ماكنه اشراك
فلسطينيين في مفاوضات الاداره
الدائيه ، فان هذه الجانب محدود
حدا وهو نافع ارباط هذه الوساط
بحكم . واعمها الاجتماعي
والادبيولوجي بالواقع العربي
الرسمي . وهذا الواقع ، كما هو
معروف لم يطرخ حتى الان اي تعديل
لانفاقات كامب ديفيد . وبالتالي
فيولا يزال يعتمد النحل الامريكى
ومن هنا فان الوساط لا ترى
امامها غير سبل المزدن والمزمن من
الاتصال والبحث مع المؤيد لاسرائيل
ان موقف هذه الوساط ليس الا
رد فعل لسبب موجود خارج المناطق
المحتله وهو حديثا ذلك القصور
عن تقديم البديل لانفاقات كامب ديفيد
خارج الحدود الامريكى وفي مواجهه معه
ولكن ذلك لا ينعني ان اسريرا
كلها لموقف تلك الوساط في بلادنا
المواظبه على معارزه الدور الامريكى
لايتا تستطيع ان شيه موقف حازم
في دفع الموقف العربي الى تقدم
البديل . ويستطيع ان يرضى بمحاولة
بعض القوى العربيه استخدامها جبرا
لمصر ما لا تستطيع تلك القوى ان
مصره مقدرها . ويستطيع ايضا ان
يفهم سول للتوفيق بامدادها
الابواب في وجهه ان الابواب
موضده امام التحول الاستسلاميه
التي سمرلها .
ولعل بعضهم يحرب نتائج عدم
" الاتصال " بعد ان طهرت نتائج
" الاتصال " وان تلك امريكا
المعتم عن تايد قرار مجلس الامن
وفي تاكيدتها على موقفها المؤيد
للساسه الاثرائليه .

المطلوب أولا سياسة تعليمية يشكل على أساسها مجلس التعليم العالي

بقلم
بشير
البرغوثي

هناك جدل حول تشكيل مجلس
التعليم العالي . وهذا الجدل
يجاوز قاعة الاجتماعات في مجمع
التقاربات الهيميه ، حيث ولد
المجلس ، الى النشر وكتابة
المذكرات ، ولا يمكن لاحد اغفال
الجانب الصحي في هذا الاهتمام
خصوصا بعد محاولات استرقت عده
سنوات لتجاهل مجلس التعليم

العالي والتشكك في جدواه ، كما
لا يمكن اغفال محاولة بعض الجهات
اقتتال مشكله في الوقت الذي يمكن
فيه حل بعض الاشكالات " بالحوار
الهادئ " حسب تعبير رئيس بلديه
جنين .
ولكن السبب الرئيسي
للالتماءات القائمه كمن في عدم
تحديد الساسه التعليميه التي
سير عليها المجلس وسيسمى الى
منابعها ، وقد ادى ذلك الى طرح
سناؤلات مشروعه حول تشكيل بعض
البلديات وعدم تشكيل البعض الاخر
او التي تمثيل جمعيات اخرى ، ولو
كانت هناك ساسه محدوده لا يمكن
توفير المقاييس الذي يمكن على اساسه
تشكيل مجلس التعليم العالي بالعدد
الذي لا يؤدي الى ترهله ، ووفق
اعتبارات تتجاوز الجغرافيا والتناض
بين الجمعيات والمؤسسات .

وبالتالي فان عضويه مجلس
التعليم يجب ان تقتصر عليهم ،
كما ان هناك من يعتقد ان العدد
الحزافي هو العامل الحاسم في
تقرير العضويه .
وان كل شيء يسكون على ما يرام
اذا ما غطي التفضل في مجلس
التعليم جميع مناطق النصفه النترسيه
وقطاع غزة .
وهذا الدور لا يستطيع مجلس
التعليم العالي ان يضطلع به استنادا
الى انظمة وقوانين وانما فقط
بالمصدقيه الوطنيه ، اي بتفوقه
المعنوي في الضفه والنطاق .
ولعل في ايراد بعض الامتله ما
يساعد على توضيح ذلك .
ان عمليه التطبيع جاربه بين
مصر واسرائيل .
وجامعاتنا بحاجة الى الاساتذه
مع تزايد كلياتها ، وسكون الاساتذه
المصريون ، لاسباب ساسه وغيرها
متفرزين برواتب اقل وبكفاءات
اكاديميه عاليه وبتهيئات كسره
بالمقاييس لغيرهم من الاساتذه الذين
براد استخدامهم من الخارج .
امام هذين الخيارين ، اي خيار
الاساتذه المصريين او غيرهم ، يسقط
الخيار الاكاديمي البحث .
ونفس الموقف ينطبق على
امكانيه فتح ابواب الجامعات
المصريه امام الطلبة بتهيئات في
المعدلات والنقبات لاسباب ساسيه .
ان احدا لا يستطيع منع
الجامعات او الطلاب من قبول
الغتربات المصريه بقوة الانظمه
والقوانين لانها غير موجوده ، ولكن
ذلك ممكن بالمصدقيه الوطنيه .

تم هناك ايضا مظاهر التسلل
التفاني الامبرالي الامريكى
ومحاولات استغلال المؤيد من
التعلمه لتق الوحده الوطنيه .
وهناك ايضا قضا الديمقراطيه
في الجامعات والنماذج ومدى
استحسانها مع الحاحات الوطنيه .
ان حلل هذه القضا ضمن
المصلحه الوطنيه سنعدي ان يكون
مجلس التعليم العالي مكونا في
الاساس من عناصر ذات مصداقيه
وطنيه تستطيع بتفوقها المعنوي ان
توفر عنصر الالتزام الوطني في
نشاط مؤسسات التعليم العالي ، وان
تحقق التنسق فيما بينها والتكامل
بين مختلف انشطتها ضمن المخطط
الوطني العام .
وهذا المخطط ، تشكل كما هو
معروف ، الوحده الوطنيه ، ارضته
العصيه ، وبشكل الصمود ووقف
الهجره هدفا رئيسا من اهدافه .
ولبذا فان مناهج الجامعات
وانظمة القبول ، واختيار الاساتذه ،
والعلاقات بين الطلبة واداره
الجامعات يجب ان تسوحي جميعها
خدمه تصليب الوحده الوطنيه ، كما
ان النوع في التعليم الحاسم ، واتجاهات
هذا النوع يجب ان
تكون مرتبطه بخطة للتنميه كي لا
تتحول الجامعات الى ادوات لتخروج
مؤهلين للهجره الى الخارج .
امام هذه الاعتبارات وكثير
غيرها ينبغي كم هو ضروري الاتفاق
على خطوط عريضة لساسه تعلميه
تكون منطلقا ومقاسا لمؤهلات
العضويه في مجلس التعليم العالي .

السجناء السياسيون العرب في سجن بئر السبع : نحن صامدون صمود الارض

القدس - «الاتحاد» - اصدر السجناء
السياسيون العرب من منطقة القدس ، الذين نظرو مؤخرا الى
سجن بئر السبع من سجن الرملة ، بيانا في الاسبوع الماضي
حول اوضاعهم في كلا السجين جاء فيه :

« نرت بعض الصحف ان اهالي
السجناء السياسيين العرب من القدس
المحتة احتجوا على نقل ايتهم من
سجن الرملة الى المعتقل الصمراوي
في بئر السبع . وارتحت صيفه الخبر
بان الهاملة في سجن الرملة كانت
اطول وان معاملة بئر السبع سيئله
للغايه ، ولبذا يطلب اهالي الاسرى
نقل ايتهم الى الرملة جديدا . هذه
هي على الاقل صيفه الخبر ، الذي
نشرته جريده « القدس » في ١٤ شباط
١٩٨٠ .
اننا نرفض ما جاء في هذا الخبر
ونعرب من استنزازنا واستفكرنا لما
نشر من ان الهاملة كتلت حسنه في
الرمله ، فالواقع ان الهاملة سيئله
كله السجنون والمعتقلات الاسرائيليه ،
والاحتجاج ليس على النقل وانما على
الهاملة انا لا نطلب باماعتنا الى
الرمله بل بصحبه معاملة سجن بئر
وهربها .

فكرة تمييزهم من اخوانهم السجناء
السياسيين العرب الاخرين في سجن
بئر السبع الجيفي ، واعلنوا : كلنا
ابناء قضيه واحده وتعمل من اجل
نفس واحد . . . واتسا ان نناشد
الراي الحر في العالم اننا نناشده
بتصميم الوضوح المعنى لكائنسه
السجناء العرب في سجون الاحتلال
ولا نطلب امتيازات خاصه بنا ولهذا
نطلب من الصحف ان تكون اكثر رقه
في معاملة قضياتنا وان لا تجرف وراء
التاويل والاشاعات .
مطلبنا هو الهاملة الانسانيه
الجميع ، فالويل لمن يعاول التلاعب
بتصفيقا كسجناء والشهيد بنفقاتنا
والظفرنا بظفر التسلط . اننا اقوى
من كل الاشاعات وصامدون صمود
الارض التي تدانسج من هروبها
وهربها .

ويستشف من الجدل الدائر ان
شكنا من يعتقد بان ساسه التعليم
هي قضيه اكاديميه بحتة ومن شان
الاكاديميين وحدهم .
فكرة تمييزهم من اخوانهم السجناء
السياسيين العرب الاخرين في سجن
بئر السبع الجيفي ، واعلنوا : كلنا
ابناء قضيه واحده وتعمل من اجل
نفس واحد . . . واتسا ان نناشد
الراي الحر في العالم اننا نناشده
بتصميم الوضوح المعنى لكائنسه
السجناء العرب في سجون الاحتلال
ولا نطلب امتيازات خاصه بنا ولهذا
نطلب من الصحف ان تكون اكثر رقه
في معاملة قضياتنا وان لا تجرف وراء
التاويل والاشاعات .
مطلبنا هو الهاملة الانسانيه
الجميع ، فالويل لمن يعاول التلاعب
بتصفيقا كسجناء والشهيد بنفقاتنا
والظفرنا بظفر التسلط . اننا اقوى
من كل الاشاعات وصامدون صمود
الارض التي تدانسج من هروبها
وهربها .

فكرة تمييزهم من اخوانهم السجناء
السياسيين العرب الاخرين في سجن
بئر السبع الجيفي ، واعلنوا : كلنا
ابناء قضيه واحده وتعمل من اجل
نفس واحد . . . واتسا ان نناشد
الراي الحر في العالم اننا نناشده
بتصميم الوضوح المعنى لكائنسه
السجناء العرب في سجون الاحتلال
ولا نطلب امتيازات خاصه بنا ولهذا
نطلب من الصحف ان تكون اكثر رقه
في معاملة قضياتنا وان لا تجرف وراء
التاويل والاشاعات .
مطلبنا هو الهاملة الانسانيه
الجميع ، فالويل لمن يعاول التلاعب
بتصفيقا كسجناء والشهيد بنفقاتنا
والظفرنا بظفر التسلط . اننا اقوى
من كل الاشاعات وصامدون صمود
الارض التي تدانسج من هروبها
وهربها .